

## غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

الطير أعيّفها عِيافة ؛ ويقال في غير هذا : عافت الطير تعيف عَيْفًا إذا كانت تحوم على الماء وعاف الطعام يعافه عيافاً وذلك إذا كرهه . وأما قوله في الطَّـرْق فإنه الضرب بالحصى ؛ ومنه قول لبيد : .

[ الطويل ] ... لعمرُك ما تدري الطوارقُ بالحصى ... ولا زاجراتُ الطيرِ ما اِصْنَعُ ... .

وقال : بعضهم يرويه : الضوارب بالحصى ومعناها واحد ؛ وأصل الطرق الضرب ومنه سميت مطرقة الصائغ والحداد مَطْرَقَة لأنه يطرق بها [ أي - ] يضرب [ بها - ] وكذلك عصا الذَّجَّاد التي يضرب بها الصوف . والطرق [ أيضا - ] في غير هذا : الماء الذي قد